قالت صحيفة البابيس الأسبانية، إن زعيم رابطة الشمال فى إيطاليا أومبرتو بوسى أصبح يملك فى يديه مستقبل الحكومة الإيطالية، وأيضا مصير الاتحاد الأوروبى حيث جعل الاتحاد الأوروبى يقبل تسويات الميزانية التى قدمها رئيس الحكومة الحالية سيلفيو برلسكونى، وبالتالى يحفظ ماء الوجه لإيطاليا فى منطقة اليورو، ولكن وفقا للصحيفة فإنه على الرغم من ذلك، فإن التزام برلسكونى وبوسى لا يزال هشا حتى تنفيذ هذه الإجراءات من إصلاح نظام المعاشات التقاعدية وتخفيض الديون.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التدابير التى وضعتها الحكومة من خلال تمريرها البرلمان فى غضون أشهر غير مضمونة، حيث أن لا شىء يضمن أن الحكومة ستزال فى مكانها حتى .2026

وقالت الصحيفة، إن رابطة الشمال وافقت على تأخير سن التقاعد من 65 عاما حتى 67 عاما، ولكنها نفت أن هذا حدث مقابل تقديم استقالة برلسكونى، حيث أن هذا الإجراء مقترح من قبل برلسكونى، ولكن الرباطة أبدت اعتراضها عليه بشدة.

وبحسب الصحف الإيطالية، فإن برلسكونى قال لبوسى قبل توجهه إلى قمة الاتحاد الأوروبى فى بروكسل "لا تجعل منى مغفلا فى بروكسل، وأنا أعدك أننا سنجرى انتخابات فى مارس المقبل".

يذكر أن برلسكونى قدم للقادة الأوروبيين خلال قمة بروكسل وثيقة تتضمن عددا من الإجراءات وتلتزم روما بإعداد خطة للتنمية الاقتصادية قبل 15 نوفمبر المقبل، كما تعهدت إيطاليا بإصلاح قانون العمل من أجل تبسيط إجراءات إقالة الموظفين "تحت الضغوط الاقتصادية" فى حال نشوب أزمة اقتصادية جديدة، بالإضافة إلى رفع سن التقاعد إلى 67 عاما سوية للرجال والنساء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com